

## المجلس الثاني عشر في شرح إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اللهم بك استعين وبك استعين  
وعليك اتوكل اصلي واسلم على نبينا الاكمل الاكرم - [00:00:01](#)  
وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم اخواني واخواتي في مجالسنا المتجددة في  
اعراب الجمل واشباه الجمل نقف على مباحث دقيقة تحتاج منا الى تزيث وتلبس وتدبر - [00:00:16](#)  
وصبر ولا ينال العلم الا بالصبر. فالله يعيننا واياكم ويعلمنا واياكم انه هو العليم الحكيم. وقبل ان ابدأ المجلس آآ ابلغكم سلام شيخنا  
الكبير فخر الدين حفظه الله تعالى نسلم عليكم اجمعين. هكذا رغب الي - [00:00:36](#)  
وهو يسلم عليكم اجمعين ويطلب منكم الدعاء بظهر غيب ادعو له ان شاء الله عز وجل بالبركة في العمر مع الصحة والعافية كنت آآ  
قد بحثت الشيخ اكرمه الله تعالى - [00:00:54](#)  
في في السؤال الذي سألتني عنه اخي عبدالله في الدرس المنصرم حين سألتني عن ان آآ عن ان القصر يتضمن معنى الشرط آآ انا كنت  
سأجيبه في المجلس الماضي وانقطع الدرس - [00:01:06](#)  
انتهى البسمة على اه لكنني احببت ان اسأل الشيخ مرة اخرى يعني صار في نفسي منها شيء هل تقديري صحيح سبحانه الله جزاكم  
الله خيرا سبحانه الله نعم. هل تقديري صحيح او لا؟ فسألت الشيخ اكرمه الله تعالى. فبين لي الاتي. نحن قلنا يا كرام اه حتى نعرف  
اين نحن الان؟ نحن ما زلنا نتكلم في - [00:01:24](#)  
الجمل التي لا محل لها من الاعراب ما زلنا في جملة الشرط غير الظرفية. وقد طال بنا المكث فيها. نصبر انفسنا حتى ننتهي منها اليوم  
ان شاء الله في جملة الشرط غير الظرفي استعرضها الشيخ ثبت اركانها وبين انها حقيقة واقعة وانه لابد من اثباتها حتى نتخلص من  
اشكالات - [00:01:49](#)  
كثيرا ثم ازلت ما يمكن ان يدخل فيها. فقال مثلا اما زيد فكريم اما ليست شرطية اصلا. ولذلك لا نقدر جملة شرط بعدها كما يفعل  
متأخرون نحويين طيب ثم قال ان اما في الحقيقة تتضمن بجملتها معنى القصر. يعني اما زيد فكريم كانك قلت ما زيد الا كريم. ثم  
قال - [00:02:11](#)  
ومن القصر لمح معنى الشر هنا كان السؤال ما معنى انه لمح معنى الشرط؟ لاحظوا يا اكرام. اما زيد فكريم يعني ما زيد الا كريم  
فكأنه يكون من حيث المعنى - [00:02:39](#)  
ان سألتني عن احوال زيد فهو كريم انسى اكرمكم الله تغلقون المصاويت الا عند الضرورة ان سألتني عن صفات زيد فانما هو كريم ما  
هو الا كريم اذا من حيث المعنى يتضمن القصر شرطا - [00:02:53](#)  
من حيث المعنى يتضمن القصد شرطا. قلنا هذا تفسير معنوي لا تقدير اعرابي يلحظ الشرط من القصر. هذا يعني جواب الشيخ  
المختصر كان. يعني عندما تقول كما قلنا مرة اخرى - [00:03:14](#)  
ما زيد الا كريم كانك بذلك طبعا نحن نستعمل ما والا كما هو في علم المعاني عندما ينكر المخاطب ذلك كأنني ارد عليه ان تحدثت عن  
صفات زيد هي الكرم لا غير - [00:03:28](#)  
انه رد عليه شرط وجواب من حيث المعنى لا من حيث تقدير الاعراب انتهينا من اما ووصلنا الى اذا ووصلنا الى اذا. لما ذكر الشيخ اذا  
في جملة الشرط غير الظرف - [00:03:45](#)

قلنا لان الكوفيين يرون ان اذا اسم ان اذا اسم طبعا بعض الكوفيد وانه عندما تقول اذا اكرمك في جواب من قال انا اتيك؟ تريد اذا اتييني اكرمك اكرمك اتييني جملة الشرط لكن كما قلنا هي جملة الشرط الظرفي - [00:03:58](#)

ها هنا فلذلك شيخ الحقها بجملة شرط اراد ان يقول ايضا اذا ليست كما يزعم بعض الكوفيين. وسيرد هذه الاقوال بعد قليل

استعرضنا قول الكوفيين بان اذا اسم حذفت بعدها جملة الشرط - [00:04:21](#)

ثم اذا التقت الالف بالتنوين حذفت الالف للالتقاء الساكنين. ثم نصب اكرمك بان محذوفا وذكرت لطيفة في الدرس السابق ان الخليل

يرى ان الحرف الناصب وحيد هو ان لن اصلها عند الخليل لا ان. وكي تنصب بي ان مضمرة - [00:04:40](#)

يعني ليس فيها الناصب دائما عنده عنده عند الاخفش وكذلك في اذا الناصب عند الخليل المضمرة طيب وصلنا الى قول الفراء كذلك.

قال هي تكون جوابا لشرط امتناعي لو او جوابا للقسم - [00:05:02](#)

السيرافي اذا لم يكن بعدها لا مولها بالشرط اولها بالشرط السيرافي. يعني كانها اداة شرط قال مسلا واحد قال لي ان تزرنني ازرك فانا

قلت له اذا ازورك قال فالمعنى ان تسرنني ازورك - [00:05:18](#)

فنابت اذا عن الشرط يعني عندي بعدها جملة جملة الشرط تنهوا فرق بين الجملة الشرطية بين التركيب الشرطي وبين جملة الشرط

التي تقع بعد الاذان طيب وصلنا الى قول الزجاج ايضا. قال وكذلك فعل الزجاج الا انه اول المعنى بما يلي الى اخره. وصلنا هنا وقفنا

عند قول - [00:05:38](#)

الشلوبين اه من من الكرام يود القراءة فليتفضل المساواة مفتوح لمحبين اذا رغبت فاسأله سهلا او الدين اذا كنت جاهزا فتفضل

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل شيخ محمد - [00:06:00](#)

ولهذا كله زعم الشلوبين ان انها للجواب والجزاء دائما وتكلف تخريجها على ذلك حيثما وردت فقال ان التقدير في هذه الآية الكريمة

فعلتها اذا وانا من الضالين هو ان كنت فعلت الوقزة كافرا لانعمك كما زعمت يا - [00:06:18](#)

فرعون فانا من الضالين. نعم. عفوا نعم بل فعلتها غير قاصد القتل وغير كافر لانعميت تماما فلاحظوا قدر شرطه فعلتها اذا يعني ان

كنت فعلت الوقزة كافرا لانعمك كما زعمت - [00:06:41](#)

فانا من الظالمين جعلها ملازمة للجواز والكلام. نعم قال بل فعلتها غير قاصد للقتل وغير كافر لانهم نعم. بيد ان ابا علي الفارسي جعل

معنى الجزاء فيها غالبا. وقال وقد تتمحض للجواب بدليل ان يقال لك احب - [00:07:00](#)

فتقول اذا اظنك صادقا. اذ لا مجازات هنا ضرورة. لا مجازات هنا ضرورة. يعني اكرم. واحد قال لي انا احبك قلت له نعم انا اعرفك

صادقا انا اظنك صادقا او اعرفك او اعلمك لا مشكلة - [00:07:19](#)

اذا اظنك صادقا. ليس المراد ان كنت متحققا بقولك احبك فانا اظنك صادقا. لا قال لي احبك قلت له انت صادق هذا المعنى. انت

صادق. هنا لا مجازاة. ما معنى المجازاة كما قلنا؟ هو النتيجة المسببية - [00:07:36](#)

يعني عندي علاقة سبب ونتيجة فاذا في غالب احوالها تكون للجواب والجزاء وسيفسر الشيخ المراد بالجواب والجزاء. انها حق

جواب وجزاء طيب قد تتمحض للجواب كما قال ابو علي رحمه الله تعالى ومشى عليه ابن هشام في كتبه - [00:07:55](#)

يعني لا يكون هناك جزاء طيب قال لاحظ احبك فتجيب اظنك صادقا. اذا اظنك صادقا. هنا اذا حرف جواب وليست حرف جزاء لان

ظنك اياه صادقا ليس متسببا ليس نتيجة لقوله احبك - [00:08:13](#)

لأنك تريد ان تقول له نعم انا اعرفك صادقا انت صادق في الاصل هذا مرادك طيب وزعم امام اندلسي وقيل ان معنى الشلوبين

بلغتهم آآ الابيض او الاشقر نعم وزعم الشلوبين ان التقدير هنا ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك. لاحظ يعني يجعلها ملازمة للجزاء -

[00:08:31](#)

ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك ملازمة للجزاء وللشرط. طيب ثم جاء الرضي ثم جاء الرضي فاستفاد من هذه المذاهب ورجح انها

اسمي. وان اصلها اذ حذفت الجملة المضافة اليها بعدها وعوض منها التنوين لما قصد جعلها صالحة لجميع الازمنة - [00:08:57](#)

نعم فان قال لك قائل فان قال لك قائل ازورك وقلت اذا اكرمك فالمراد ان تزورني اكرمك اي وقت زيارتك لي اكرمك والفعل منصوب

بان مقدرة والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ حذف خبرها. هنا مبتدأ وقد بنيت الدال على الفتح لتكون - 00:09:22

نعم في محل رفع مبتدأ والمصدر مبتدأ. نعم. نعم. طيب دقيقة حتى نستوفي هذه الفكرة لان الرضي قال استفاد من المذاهب

السابقة تلاحظون ان قول الرضي هنا يشبه الى حد كبير قول من - 00:09:49

يشبه قول من نعم يا كرام الصرافة لقول بعض الكوفيين الذين جعلوها أسماء وجعلوا التنوين عوضا من الجملة المحذوفة تماما نعم

لكن لاحظوا الفرق الان سيأتي الفرق. اذا قال يصمد - 00:10:06

وحذف حذفت الجملة بعدها لتكون صالحة لجميع الازمنة لان الاصل في اذ انها للماضي قال لما قصد جعلوها صالحة لجميع الازمنة.

فان قال لك انا ازورك وقلت اذا اكرمك في المراد اذ تزورني اكرمك مستقبلا - 00:10:27

اي وقت زيارتك لاكرمك. والفعل منصوب. طيب انا اذا قلت اذا اكرمك منصوب بان مقدرة. قول بعض الكوفيين. هو هو. لكن سنرى نعم

وقد وقد بنيت الدال على الفتح لتكون اذا في صورة ظرف منصوب لان معناها الظرف - 00:10:45

والغالب في المبني على الفتح تضمن معنى الشرط لاحظوا ولم يقل بوجوب تضامن يتضمن معنى الشرع تضم المعنى الشرطي انه

يأتي بعده جملتان. مثلا لاحظ كما تقول مثلا حين تأتيني اكرمك - 00:11:07

في صورة الشرط بمعنى الشرط. والسيبويه ينص على ان بعض الظروف تشم رائحة الشر. فيها معنى الشرط. تتضمن معنى الشرط

لاحظ اذ تزورني اكرمك على التقدير الذي قدره الرضي قال بنيت على بنيت الدال على الفتح لتكون في سورة الظروف المنصوبة

التي تتضمن معنى الشرط - 00:11:24

طيب ولم يقل كايين الدين نعم سيدي اسماء تفضلوا تفضلوا والغالب ولم يقل بوجوب تضمن معنى الشرط كما اطلق النحاة لانه لا

معنى للشرط في فعلتها اذا وانا من الضالين. طيب يعني هو لا يقول ان اذا - 00:11:47

متضمنة للشرط دائما قال لانه لا معنى للشرط فعلتها اذا وانا من الضالين. لا معنى لتقدير الشرط على ما قدره بعض النحات

والمفسرين يعني هم لاحظوا ماذا قدروا؟ فعلتها اذا ان كنت فعلت الوقزة كافرا لانعمك فانا من الضالين - 00:12:30

يعني هم يفكون المعنى لكن ايضا قد لا يحتمل المعنى هذا الفك اصلا نعم واذا كانت للشرط في الماضي جاز اجراؤها مجرى لو في

ادخال اللام في الجواب نعم اجراؤها مجرم - 00:12:49

لو يعني اجراؤها اجراء نو. واجرى هنا مصدر ميمي نعم واذا كانت للشرط في المستقبل جاز دخول الفاء في الجواب تشبيها لها بان

وقد تستعمل بعد لو وان توكيدا لهما. لانه بمعنى كل منهما مع الشرط - 00:13:07

نحو لو زرتني اذا لاكرمك. وان جئتني اذا ازرك فكأنك كررت اداتي الشرط مع جملتي الشرطين التوكيل اذا هو يرى يرى ان اذا تكون

بمعنى اللون وان توكيدا. لو زرتني اذا لاكرمك كأنك ها هنا كررت الاداة - 00:13:29

وان جئتني اذا ازرك كأنك ها هنا كررت الاداء توكيدا. نعم ويجوز يستعرض هذا ملخص رأي الرضي في اذا من شرحه على الكافية.

نعم يجوز ان تتأخر عن الجزاء نحو - 00:13:50

نحو اكرمك اذا كما يجوز ان تتوسط بين جزئي ما هو جزاؤها ها. نحو انا اذا صادق. وتعلمون انها اذا تأخرت او توسطت بطل عملها

انها اذا تأخرت او توسطت بطل عملها فلا تنصب - 00:14:11

لا تنصبوا الا ان كانت في صدر جملة الجواب. نعم واذا وليها مضارع للحاضر فهي غير مضمنة بمعنى الشرط كقولك لمن يحدثك

بحديث اذا اظنك كاذبا فهي ها هنا متمحضة للزمان ولا شرطية فيها. نعم لان لان من شروط التي تنصب ان يكون الفعل بعدها

مستقبلا والفعل هنا دال على الحال. نعم. والشرط - 00:14:29

في الاصل للمستقبل. الشرط في الاصل في المستقبل. فاذا كانت للحال فانها كذلك لا تتضمن معنى الشرع. اذا هو يميل ايضا من

فضلك يا كرام هو يميل ايضا الى انها اسمية - 00:15:00

حذفت بعدها جملة الشرط غالبا. هكذا يقول الرضي رحمه الله تعالى طبعها الى الان لم يأتي رأي الشيخ. فاصبروا قليلا حتى ينتهي من

استعراض الاقوال وقد اجمل بعضهم امرها فقال انها تأتي على وجهين - 00:15:17

حرف ناصب للمضارع مختص به واسم اصله اذا او اذ حذفت الجملة المضاف اليها. وعوض منها التنوين. نعم. اصله اذا اما ان تكون حرفا بالنسبة للمضارع واما ان تكون اسما ما اصله - [00:15:36](#)

اذا او اذ والجملة بعده محذوفة. طيب نعم. وهذه تدخل على غير المضارع وعلى المضارع فيرفع. وقولك اذا اكرمك اكرمك يجوز فيه الرفع على انها اسمية والاصل اذا اتيتني اكرمك ويجوز النصب على انها حرفية. قال انها حرفية. طيب - [00:15:53](#)

اذا اما ان تكون سمية واما ان تكون حرفية وقلنا اول من قال بانها اسمية ان اذا نسمية وان التنوين فيها. تنوين تعويض من الجملة المحذوفة بعدها هم بعض الكوفيين - [00:16:17](#)

والرضي تبعهم في ذلك. لا تقدير الجملة شو هو نفسه يعني لما تقول اذا اكرمك او اكرمك بنصب او الرفع بحسب فالمراد اذا اتيتني اكرمك الجملة ها هنا محذوفة بعده - [00:16:30](#)

ومن هذا ترى انهم حين يجعلونها للجزاء يقدرون لها جملة شرط محذوفة مع الاذان وتكون الجملة المحذوفة لا محل لها. ان قدر الشرط غير غير ظرفي. وفي محل جر بالاضافة ان قدر ظرفيا. تماما. اذا اذا قدرت - [00:16:50](#)

كالشرطه ظرفيا فالجملة بعدها في محل جر مضاف اليه. طيب وانت ترى نعم وانت ترى ان التقدير هذا يشبه التقدير في ان لماذا يا كرام؟ يشبهه في ماذا يشبهه التقدير في ان يشبهه في ماذا - [00:17:08](#)

في القصر لا في دخول معنا القصر انتظرنى. لكنني ظلمتكم. سألتكم قبل ان تتموا الكلام اليوم في ماذا لأ طيب اكملوا العبارة حتى تعرفوا الا انه ها هنا اقرب الى الصواب منه هناك - [00:17:30](#)

يشبهه في البعد عن التقدير الاعرابي يشبهه يشبهه في ضعف التوجيه النحوي يعني بعيد هذه التقديرات التي فرضها كثير من النحويين هي تقديرات بعيدة وهي تفسيرات معنوية لا يمكن ان يحمل عليها التقدير الاعرابي - [00:17:58](#)

هذا ملخص الكلام هي تفسيرات معنوية انت تلاحظ ان المفسر عندما يأتي ليفسر الكلام فانه يمد ويمطنه يعني مسلا في اذا يأتي ليمطر انا فعلتها اذا وانا من الضالين. فاتي واقول اذا يعني اذا وكزته اذ وكزته اذ كذا يمد ويطم - [00:18:21](#)

في الكلام. نحن لسنا ملزمين ايها النحات بتفسيرات المعاني واضح ليس انكارا لتفسير المعنى بل هو انكار للزامك بتفسير المعنى التقدير الاعرابي يا جماعة ضيق يعني لذلك قالوا قد لا يتلاقى التفسير المعنوي مع التقدير الاعرابي - [00:18:44](#)

قد يفترقان فلا بد الانتباه لهذا. التقدير الاعرابي لانه منضبط بقوانين كثيرة لابد من انضباطه بقوانينه. نعم لذلك هو بعيد القول باسمية اذا وحذف الجملة بعدها بعيد هذا ما يريده الشيخ. وانت ترى ان التقدير هذا يشبه التقدير - [00:19:06](#)

اما طيب ما الدليل على هذا الفهم الذي فهمته؟ الاستثناء نعم نتابع ذلك لان السماع قد جاء بمثله. قال الله تعالى لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكنم خشية الانفاق. طيب. قال كثير عزة - [00:19:26](#)

لقينا هذا غير عزب؟ لا دقيقة. قال نعم. الا انه ها هنا اقرب الى الصواب. لم؟ لان السماع قد جاء بمثله. يعني اه نحن مررنا على قول الفراء مثلا انها تكون جوابا للشرط - [00:19:44](#)

وانه اذا لم يكن هناك شرط فلنقدر شرطا قبل اذا تمام قال هذا التقدير هنا اقرب من التقدير في امة لماذا؟ قال لان السمع قد جاء من مثله. يعني احيانا اذا جاءت في جواب الشرط. لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي. اذا لاحظوا جاءت في جواب الشرط - [00:19:58](#)

وسنرى انها تأتي في جواب القسم. طيب قال وقال تثير عزة لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقبلها. نعم. فجاء بها في جواب القسم. اذا لاحظوا وامكنني منها اذا لا اقبل - [00:20:17](#)

فجاء بها في جواب القسم. اين القسم اين القسم يا كرام اه اين القسم لا مستعد اهو اللام هذه موطئة للقسم يا سلام احسنتم هذه هي موطئة للقسم تؤذن وتعلم ان الجواب هي تجتمع بان. هذه اللام في لئن - [00:20:33](#)

نحن عندنا لام وعندنا ان اللام للقسم وان للشرط وكل منهما يبتغي جوابا فلمن الجواب اللام هي المتقدمة. فاللام تؤذن وتعلم وتخبر ان الذي سيأتي بعد ان الجواب الذي سيأتي بعد هو للقسم لا للشرع. طبعاً وفي القضية تفصيل - [00:21:02](#)

اللام موطئة للقسم. لا اقبلها جواب للقسم. يعني والله لا اقيمها. واين جواب الشرط نحن لا وقال معن ابن اوس فلولا اتقاء الله والرحم

التي راعيتها حق وتعطيها ظلم. اذا لعناه بارقي وخطمته بوسمي - 00:21:25

من شنار لا لا يشاكه واسمه وقال معن ابن عوف. فجعله في جواب لولا. اه. طيب اذا كما قلنا التقدير هنا في اذا اقرب من التقدير في اما لانه قد ورد بعض الشواهد - 00:21:46

في مجيها في جواب الشرط او في جواب القسم لاحظوا فلولا اتقاء الله لولا شرط فلولا اتقاء الله والرحيم التي راعيتها حق وتعطيها ظلم. اذا لعلاه بارقي. وخطمته. الختم هو الوسم في الانف - 00:22:04

وسمه وخطمته بوسم شأن بوسم عيب لا يشاكه والسرور هذه هي القصيدة الحليمة في مكارم الاخلاق لمعني ابن اوس. نعم فما زلت في ليني له وتعطفي عليه كما تحنو على الولد الام - 00:22:26

نعم. فما زلت في لين له وتعطفي علي كما تحنو على الولد الام الى ان قال في النهاية وعدنا كانا لا لم يكن بيننا صرم. نعم المهم اذا هنا وقعت في الجواب لولا - 00:22:43

وقال زهير بن ابي سلمان فان تدعوا السواء فان تدعوا السواء فليس بيني وبينكم بني حصن ويبقى بيننا قذع وتلفوا اذا قوما بانفسهم اساءوا. طيب فانت دعوا السواء ان لاحظوا - 00:22:58

ان تدعوا السواء فليس بيني وبينكم بني حصن لقاء ويبقى بيننا قزع القزع الشتم نعم وتلفوا اذا تلفوا معطوفة على جواب الشرط يعني كأن اذا وقعت في جواب الشرط لان المعطوف على الجواب في حكم الجواب - 00:23:15

وتلفوا اذا قوما بانفسهم اساءوا نعم طيب تلفوا اذا قوما ماذا تعربون قوما ايها المعربون ماذا تعلمون قوما وتلفوا اذا قوما مفعول به ثان واين الاول الله تمام واين الاول؟ - 00:23:35

اين الاول نائب الفاعل احسنتم نعم احسن الله اليكم. نعم. الاول صار نائب فاعل تنفوا اذا قوما بانفسهم اسوا. نعم. فجاء بها فجاء بها فيما هو معطوف على جواب الشرط. وقال الله تعالى والمعطوف على الجواب في حكم الجواب - 00:24:13

والمعطوف على الجواب في حكم الجواب. نعم فاجعلها في جواب الشرط نفسه ولكننا مع هذا نوجب الا يلجأ في الاعراب الى التقدير في هذه المسألة ايضا وان يكتفى باعراب ما هو ظاهر ملفوظ به - 00:24:34

والدليل انها اذا نعم والدليل انها اذا كانت ناصبة وجب تصديرها ولم يجز ان يتقدمها ما يقدرونه من شرط محذوف وهم انما يقدرون ذلك لتفسير المعنى لا للاعراب. دقق في هذا الكلام جيدا - 00:24:54

قال نحن نوجب الا يلجأ الى تكفير الاعراب الاصل في التقدير الاعرابي ان يكون قليلا. هذا التقدير الكثير مفسد ومضمن ومتعب لك في الاخرة دليل من الدالة على انها حينئذ حرف ولام ولا حاجة الى تقدير جملة محدوثة بعدها - 00:25:13

قال انهم يقولون انها حين تكون ناصبة يجب تصديرها. طيب اذا كانت واجبة التصدير هذا يعني انه لا يجوز ان يتقدمها شرع. ستكون واقعة في جواب الشرع ثم تكون بعد ذلك ناصبا. هذا لا يكون - 00:25:33

قال ولم يجز ان يتقدمها ما يقدرونه من شرط محذوف الان وهم انما يقدرون ذلك لتفسير المعنى لا للاعراب. وقفنا على اكثر من مسألة في هذه القضية وانتم ترون ان هذه القضية شائكة. الفصل بين تفسير المعنى وتقدير الاعراب. نعم - 00:25:50

ولذا نرى ولذا نرى ان ابن هشام عندما فسر اذا اكرمك بقوله ان اتيتني اذا اكرمك علق عليه شراح المعنى بان هذا التقدير لا لا يفقد اذا الصدارة ولا يوجب اهمالها لان الموجب لاهمالها هو وقوعها حشا في اللفظ والمعنى. وهذا التقدير يجعلها حشا في المعنى دون -

00:26:10

بس. واضح؟ يعني انه هشام علق على قولهم في المجازاة اذا اكرمك قال ان تأتني اذا اكرمك ان تأتني طيب هنا اختل الشرط والشرط انها يجب ان تكون صدرا هنا صارت حشوة. قال نعم هذا حشا في التفسير المعنوي. لاحظوا المعنى اوسع من تقدير الاعراب

- 00:26:34

تفسير المعنى اوسع من تقدير الاعراب. لذلك قد تضيق مسالك الاعراض عن تفسير المعنى فالشراح هو المحشون علقوا على كلام ابن هشام بان هذا ليس مشكلا لان كلامه هنا في التفسير المعنوي لا في التقدير الاعرابي - 00:26:56



فهي حشو في المعنى دون اللفظ. نعم. حشو يعني ليست صدرا طيب فاذا كانت فاذا كانت مهملة غير ناصبة فهي اكثر ما ترد. وليس قبلها شرط صريح نحو قوله تعالى واذا لا يلبثون خلافا لا قليلا. فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. وما وما نزل - [00:27:12](#) الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين. لاحظوا الان يا عبد الله لاحظوا يا كرام قال فاذا كانت مهملة غير ناصبة فهي اكثر ما ترد وليس قبلها شرط. نحن الان في اشكالية - [00:27:36](#)

تقدير كلام قبلها. جعلها في سياق الشرط وان لم يكن قبلها شرط لماذا؟ قال استأنسوا ببعض الشواهد. طيب في كثير من الكلام جاءت وليس قبلها شرط. طيب نحن سنحمل على الكثير او على القليل. لا شك اننا نحمل على الكثير - [00:27:49](#) نعم وقول عبد الله بن علمة وقول عبد الله ابن عنمة فاز حمارك لا يركع بروضتنا. اذا يرد وقيد العير مكروه. نعم اسجر حمارك لا يرتع بروضتنا اذا يرد دب اذا هنا لم تعمل - [00:28:05](#)

اذا يرد اذا هنا لم تعمل ويرد مضارع مرفوع. طيب لاحظوا ليس قبلها ليس قبلها شرط وقيد العير مكروب. اه المالقي في رصف المباني هذا كتاب في حروف المعاني. قال اذا يردد - [00:28:23](#)

قال لانها تصدرت في جملتها ولان الفعل بعدها يدل على المستقبل يعني ازجر حمارك طيب ما النتيجة التي ستكون بعد زجر الحمار اذا يرد وقيد العيرمة لا وقول النابغة ما ان اتيت بشيء انت تكرهه اذا فلا رفعت صوتي الي يدي - [00:28:40](#) اذا اذا فعاقبني ربي معاقبة قرت بها عين من يأتيك بالحسد نعم. وقول جمال بثينة الا ليت شعري هل ابیتن ليلة بوادي القرى اني اذا لسعيد وقول جرير مررت بالديار ولم تعودوا كلامكم وعلي اذا حرام - [00:29:04](#) تماما نحن كل هذه الجمل كل هذه الجمل وقعت فيها اذا وليس قبلها شرط نعم هو كثير جدا نعم وقل وقول سيبويه والله اذا لا افعل واذا كان الامر كذلك فلم تحمل الاكثر - [00:29:30](#)

نعم. واذا كان الامر كذلك فلم تحمل الاكثر على الاقل وتدعي ان الشرط مقدر لابد منه فان قلت انما نفعل هذا لانهم قد ذكروا انها حرف جواب وجزاء وهو يقتضي ذلك التقدير في الاعراض. لاحظوا يا كرام حرف - [00:29:52](#) يعني هناك مجازاة يعني عندي سبب وعندي نتيجة. وهذا قريب جدا من الشرط. قال فنحن مضطرون لتقدير الشر. طيب قيل لك ان تسميتها هذه لا تعلق التفسير المعنوي لها في الكلام ولا اثر لها ولا اثر لها في صناعة الاعراب - [00:30:11](#) ولذلك قالوا انما المراد بكونها للجواب انها تقع في كلام يجاب به اخر ملفوظ او مقدر. سواء وقعت بالصبر او الحشو او الاخر. هذا المراد بذلك المراد بانها حرف جواب لانها هي الجواب وانها تصحب الجواب ولانها تصحب الجواب سميت لانها تلابسه. قد يسمى الشيء بملابسه - [00:30:31](#)

سميت حرف جواب وهذا كثير جدا في حروف المكان نعم ولا تقطع في ابتداء كلام ليس جوابا عن شيء ولملابتها الجواب ولملابتها الجواب على هذا الوجه سميت حرف جواب. وانما المراد بكونها جوابا انها حرف يسحب الجواب - [00:30:57](#) وان لم تكن رابطة له بالشرط فاطلق عليها الجواب تجوزا نظرا الى ملابتها له ووقوعها في صحبتها وليس المراد بكونها جوابا لان انها نفس الجواب ولا رابطة للجواب بالشرط ولا رابطة للجواب بالشرط كذلك. اهي رابطة ولا هي نفس الجواب. نعم - [00:31:18](#) ولو كانت هي الجواب في الاعراب او الرابطة للجواب لالتزم فيها قياس الفاء الرابطة فكانت غير لازمة في نحو فاذا لا يؤتون الناس فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. وقولهم ظننت زيدا اذا يكرمك. يعني لو كانت هي رابطة لجواب الشرط - [00:31:41](#) لا التزم فيها قياس الفاء الرابطة لئلا يست واجبة دائما فالرابطة واجبة في بعض المواطن. فلاحظوا هنا يكرمك هذا مضارع صالح لان يكون جوابا للشرط. وصالح لان يكون شرطا - [00:32:01](#)

اذا لا تأتي اذا كان القياس الا تأتي لو كانت واقعة موقع الفاء. فلما لم تكن واقعة موقع الفاء دل ذلك على فساد دي قناة السما لا ولو كانت هي عوضا من اداب الشرط ان لوجب جزم المضارع بعدها في الآية والمثال لانه جواب شرط جازم ولم ولم يرو - [00:32:14](#) ولم يرد عن العرب انهم جزموا الفعل في مثل ذلك اما اذا جاءت في جواب شرط ملفوظ به قبلها فهي حينئذ زائدة لتوكيد اداة الشرط نحو قولك لو زرتني اذا لاكرمتك. وان تأتي اذا اكرمك - [00:32:38](#)

فكأنك كررت اداة الشرط للتوكيد. هذا اعرابها اذا وقعت في جواب الشرط اذا وقعت في جواب بشرط تقول لو زرتني اذا لاکرمتك اذا حرف زائد حرف زائد للتوكيد حرف زائد للتوكيد - [00:32:57](#)

كانك كررت الشر اذا يعني لو زرتني لاکرمتك هذا الارض منها حرف زائد للتوكيد وتستغني عن كل تلك التقديرات المعنوية طويلة. نعم ذلك هو حكم اذا انها حرف جواب او حرف جواب وجزء او زائدة للتوكيد وليس لها من الشرط الا معناه. معنى - [00:33:14](#)

اه يعني هذا تفسير معنوي والتفسير المعنوي عريض. لاحظوا انها حرف جواب. اين مثلا اين تكون حرف جواب؟ اذا اظنك صادقا مثلا اذا اظنك هنا ليست حرف الجزاء اذ لا مجازاتها هنا ضرورة كما قال ابو علي الفارسي. حرف جواب اذا اظنك - [00:33:40](#)

اذا حرف جواب. طيب حرف جواب وجزء. اذا اكرمك في جواب من قال سأزورك حرف جواب وجسد. زائدة للتوكيد في جواب الشرط. كما قلنا وليس لها من الشرط ان معناه - [00:33:58](#)

اه بقي لنا ثلاث دقائق انا لله نعم وذكر بعض النحات وذكر بعض النحات ان الفاء الفصيحة تدل على محذوف هو جملة فعلية او شرط وفعله. اذا هذا ارتباطها دولة الشرق التي يتكلم عليها الشيخ الان. تقول ايضا ما قصة الفاء الفصيحة؟ ذكر كثير من المفسرين يذكرون هذا ان الفاء الفصيحة تفصح عن شرط - [00:34:11](#)

طيب. في هذه الاية واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فانفجرت الفاء متعلقة بمحذوف اي فضررب فانفجرت او فان ضربت فقد انفجرت. هذه هي هنا افصحت عن شرط. فان ضربت فقد انفجرت. طيب. وهي على هذا - [00:34:42](#)

وهي على هذا فاء فصيحة لا تقع الا في كلام بليغ وحملوا على ذلك كثيرا من النصوص. نحو ان ارضي واسعة فايبي فاعبدون. اي فان لم يتأتى اخلاص العبادة لي في هذه البلدة فايبي فاعبدوني - [00:35:07](#)

فان لم يتأتى هذا الشرط المقدر بعد الفأل فصيحة. نعم ام اتخذوا من دونه اولياء فالله اي ان ارادوا اولياء بحق فالله هو الولي وايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:35:25](#)

ان صح هذا فقد كرهتموه. اي ان صح هذا فقد كرهتموه والحق ان هذه الفاء انما فسرهما البيانين كذلك وليس النحو ملزما بما يذهب اليه علم البيان والزمن. وليس النحو ملزما - [00:35:48](#)

اليه علم البيان. فالفاء الفصيحة هي من الزاوية النحوية لم تخرج عن معنى السببية. اذا الفاء الفصيحة هي فاء النتيجة. يسميها شيخنا هنا فاء النتيجة فالنتيجة يعني التي تكون التي تقع بين سبب ونتيجة - [00:36:05](#)

الفاء السببية او الفاء النتيجة. هذه هي الفاء الفصيحة. عند النحويين. وليس النحو ملزما بتقديرات البيانين. كما قلنا التقدير المعنوي والبياني واسع جدا. لا يلزم به النحو فهذا يعني من تداخل مصطلحات العلوم بعضها في بعض. البيانين سموها كذلك لكن النحويين ليسوا ملزمين بذلك. نتابع في الدرس القادم والحمد لله رب - [00:36:23](#)

رب العالمين انتهت انظروا الاسئلة هل مررت بدي الرواية؟ نعم. تمرن الديار ومرتم بالديار كلاهما بعد الزجر ام بعد فسجن حمارك لا يرتع اذا يرد كلاهما والد كلاهما الحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله - [00:36:44](#)